

## فتح القدير

ثم مدحهم سبحانه بإعراضهم عن اللغو فقال : 55 - { وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه }  
تكرما وتنزها وتأديا بآداب الشرع ومثله قوله سبحانه : { وإذا مروا باللغو مروا كراما }  
واللغو هنا هو ما يسمعونه من المشركين من الشتم لهم ولدينهم والاستهزاء بهم { وقالوا  
لنا أعمالنا ولكم أعمالكم } لا يلحقنا من ضرر كفركم شيء ولا يلحقكم من نفع إيماننا شيء }  
سلام عليكم { ليس المراد بهذا السلام سلام التحية ولكن المراد به سلام المتاركة ومعناه  
أمنة لكم منا وسلامة لا نجاريكم ولا نجاوبكم فيما أنتم فيه قال الزجاج : وهذا قبل الأمر  
بالقتال { لا نبتغي الجاهلين } أي لا نطلب صحبتهم وقال مقاتل : لا نريد أن نكون من أهل  
الجهل والسفه وقال الكلبي : لا نحب دينكم الذي أنتم عليه